

المغرب في ترتيب المغرب

لخِداش بن زُهَيْر : .

(ياخذون الأَرْشَ في إخوانهم (07 / أ) ... فَرَقَ السَّمْنِ وشاةً في الغنم) .

والجمع (فُرْقَانٌ) وهذا يكون لهما جميعاً : كَبِطْنٌ وبُطْنانٌ وحَمَلٌ وحُمْلانٌ .

وفي التكملة : " وفَرَقَ بينهما القُتَيْبِيُّ فقال : الفَرَقُ بسكون الراء من الأواني

والمقادير ستة عشر رطلاً والصاع ثلث الفَرَقِ وبالفتح مَكِّيال ثمانون رطلاً " قال : "

وبعضهم يقول : الفَرَقُ بسكون الراء أربعة أرتال " .

قلت : وفي نوادر هشام عن محمد C : الفَرَقُ ستةٌ وثلاثون رطلاً ولم أجد هذا فيما عندي

من الأصول . وكذا ما في المحيط أنه ستون رطلاً .

ويُقال : (فَرَق) لي هذا الأمرُ (فُروفاً) من باب طَلَبَ إذا تَبَيَّنَ ووضَحَ . ومنه

: " فإن لم يَفَرُقْ للإمام رأيٌ " . و (فَرَق) بين الشيئين . و (فَرَّق) بين الأشياء

.

وذكر الأزهري : فَرَقْتُ بين الكلام أفرُق بالضم وفرَّقْتُ بين الأجسام تفريقاً " قال :

وقول النبي عليه السلام : " البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرَّقا " : بالأبدان لأنه يُقال

فرَّقْتُ بيتعنل فتفرَّقا .

قلتُ : ومن هذا ذكر الخَطَّابي : أنَّ (الافتراق) بالكلام والتفرُّق بالأجسام .

لأنه يُقال : فرَّقْتُه فافترق وفرَّقته فتفرَّقا